

## **المحاضرة الثانية : تعريف النظام الاعلامي والعوامل المؤثرة فيه:**

يشير مفهوم النظام الاعلامية حسب الاجتهادات والقراءات المقدمة في هذا الجانب الى: مجموعة المؤسسات أو الوسائل الاعلامية عمومية كانت أو خاصة ، القائمة والمحكومة بمجموعة من النظم والتشريعات الضابطة لعملها .

ويرى هيبيرت أن النظم الاعلامية تستخدم لاداء ست وظائف أساسية وهي : الاعلام ، التحليل والتفسير ، التعليم والتنشئة الاجتماعية، الاقناع والعلاقات العامة، الترويج والاعلان، الترفيه والفنون، طبعا هذه الوظائف التي تقوم بها النظم الاعلامية تقوم بدورها في تغيير المجتمع الذي قام بوضعها .

يتأثر النظام الاعلامي في نشاته وتطوره في المجتمعات بالعوامل التالية:

### **\*الخصائص الجغرافية والمادية للمجتمع:**

وتظهر حالات عديدة، مثل: تأثير المناخ، الطح، المساحة، عدد السكان وتوزيعهم وخصائصهم... وغير ذلك من الخصائص التي تؤثر على النظام الاعلامي في المجتمع، فعلى سبيل المثال: نوع الذبذبات المستخدمة في البث الاداعي أو صعوبات النقل والتوزيع التي تعترض الصحافة المكتوبة.

### **\*الكفاءات التقنية:**

والتي تتمثل في أربعة أنواع منها:

-وجود كفاءات علمية في المجالات النظرية والتطبيقية تسهم في تطوير وسائل الاعلام سواء في مجالات البحث والدراسة او مجالات التشغيل والصيانة.  
-وفرة المواد الخام الخاصة بصناعة الاعلام مثل :ورق الصحف وخدمات الطباعة ، والذي يؤثر النقص فيه الى من الصحف الصادرة وعدد صفحاتها.  
-قدرة المجتمع الصناعية على انتاج الاجهزة أو الوسائل الاعلامية جماهيريا أو وفرة الاموال لشرائها.

-المهارات المدربة التي يمكن ان تقوم بدورها في تحقيق وظائف النظم المتعددة، فالوسائل لا يمكن أن تنجز مهامها بدون المهارات التقنية المدربة.

### **\*السمات الثقافية:**

فكل مجتمع له أحكامه ومعاييره المتميزة فهناك العادات والتقاليد الاجتماعية والثقافية والمعايير والقيم والاتجاهات التي تشكل السمات الثقافية والخصائص الاجتماعية للمجتمع..

### **\*الظروف الاقتصادية:**

والتي تحدد اقبال المتلقين على وسائل الاعلام، ملكية الافراد للاجهزة أو المشاهدة الجماعية لها بشكل أو باخر ويؤثر في تحديد الوقت والمكان وطريقة المشاهدة.

### \*الفلسفة السياسية:

يظهر تأثير البناء السياسي واتجاهاته على تطور النظام الاعلامي في قدر ونوع السيطرة التي تمارسها الدولة على وسائل الاعلام، فالقوة السياسية التي تضع القوانين والتشريعات التي تعمل في اطارها المؤسسة الاعلامية ، وتختلف نوع السيطرة ودرجتها من مجتمع لآخر.

### \*نوعية وسائل الاعلام:

يتأثر النظام الاعلامي بخصائص المؤسسات الاعلامية من حيث تقنياتها وانماط استخدامها.